ولا حبيه وربما جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد في الصلاة فيركب
على ظهره فيقره على ذلك فيطيل السجود من اجله فيقول له بعضهم اني اطلت
حتى يقضي حاجته ويشبع من اللعب في نزل فعه اليه قال الحديث
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ اقبل الحسن والحسين
عليهما قميصان احمران يعثران فنزل اليهما واحتملهما واخذهما
معه الى المنبر وقال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة رايت هذين
يمشيان ويعثران فلم اتمالك ان نزلت اليهما وقال صلى الله عليه وسلم
ان ابني هذا ... على المنبر حتى اتى
به رواه ابن عمر وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر يخطب فخرج الحسن فعثر فسقط على وجهه فنزل عن المنبر ...
الناس فاتى به وقال فذكر الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وقال
صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة من احبهما فقد
احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني وقال الحسن والحسين من احبهما
احببته ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله جنات النعيم ومن ابغضهما
او بغى عليهما ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله نار
جهنم وله عذاب مقيم وقال عليه السلام حسين مني وانا منه هو سبط
من الاسباط احب الله من احب حسينا ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة وقال ان هولاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وعن علي رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد الحسن
والحسين وقال من احبني واحب هذين وامهما واباهما كان معي
في الجنة اللهم اشهد علي اني احبهما وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حامل الحسن بن علي على عاتقه
فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونعم الراكب هو وقال ابو هريرة رضي الله عنه
كما

كما كنا ... فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي الحسن والحسين
فيثبان على ظهره فاذا اراد ان يرفع راسه اخذهما من خلفه اخذا رفيقا ويضعهما
على الارض فاذا عاد عادا حتى يقضي صلى الله عليه وسلم صلاته وقال
البراء رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه وهو يقول
اللهم اني احبه فاحبه ولم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه
وسلم من الحسن بن علي رضي الله عنهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فاطمة رضي الله عنها
وهي تبكي فقالت يا ابه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فداك ابوك
ما يبكيك قالت ان الحسن والحسين خرجا بالامس فما دريت اين باتا
فقال ان الذي خلقهما الطف بهما ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم لهما
بالحفظ قال اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا فسلمهما واحفظهما
فجاءه جبريل عليه السلام فاخبره انهما في حظيرة بني النجار وان الله سبحانه
وتعالى قد وكل بهما ملكا يكلؤهما فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الحظيرة
فاذا هما نايمين متعانقين واذا الملك الموكل بهما قد بسط لهما احد جناحيه
واظلهما بالاخر فاكب عليهما النبي صلى الله عليه وسلم يقبلهما حتى انتبها
من نومهما فحمل الحسن على عاتقه الايمن والحسين على عاتقه الايسر وقال
والله لاشرفنكما كما شرفكما الله عز وجل فتلقاه الصديق رضي الله عنه
فقال يا رسول الله ناولني احد الصبيين اخففه عنك فقال صلى الله
عليه وسلم نعم المطية مطيتهما ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما قلت
وقد ذكر ابو الربيع سليمان بن سبع في كتاب الانوار ولوامع الازهار
في مناقب النبي المختار واصحابه الاتقياء الابرار من الخلفاء والتابعين
والانصار هذه الرواية باطول من هذه وذكر طرفا من مناقب الحسن
والحسين وفضايلهما رايت ان اورد هنا ما ذكره قال رحمه الله تعالى
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضي الله عنها فوجدها تبكي فقال
حبيبتي وما يبكيك قالت وكيف لا ابكي وقد خرج علي الحسن والحسين منذ ساعة

لعله مناقب آل ...

Copyright © King Saud University